

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الاستهلال

قال تعالى :

( وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعَوَانِ )

صدق الله العظيم

سورة المائدة - الآية (2)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

( مثل المؤمنین فی توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه

عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى )

رواه البخارى ومسلم

## الإهداء

إهدى هذا العمل :

إلى من تحت قدميها تكمن الجنة ... أمى الحنون  
إلى من جعل مشواري العلمي والعملية ممكنا أبى المعطاء  
إلى من وقفوا بجانبى حتى وصلت هنا إخوانى وأخواتى  
أصدقائى وزملائى

كما أهدي هذا العمل الى :

السودان ... الشموخ والعزة

بواسل النصر المبين

الباحث ،،،

## شكر وتقدير

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على حبيب الله المصطفى محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ، اتقدم بكامل شكرى اولاً و آخراً الى الله تعالى الذى هداني لهداه ووفقني بتوفيقه ، ومن ثم اتقدم بوافر الشكر والتقدير لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وكلية الدراسات العليا وكلية الدراسات التجارية لإتاحتهم لي فرصة دراسة الماجستير و لأستاذى الفاضل الدكتور قاسم الفكى على جاد الله الذى تكرم بالإشراف على هذه الرسالة وقدم لي الكثير من النصح والإرشاد والتقويم .

ويسرنى ان أتقدم بالشكر والتقدير لجميع العاملين بشركة التأمين الاسلامية الذين قدموا لي يد العون والمشورة والبيانات والمعلومات لإعداد هذه الدراسة وخص منهم ادارة التكافل وخص بالشكر والتقدير الأستاذ محمد أحمد محمد غنيم مدير ادارة التكافل بالشركة .

كما اتقدم بالشكر والعرفان للأستاذ سراج الهادى قريب الله الأمين العام للاتحاد العالمى لشركات التكافل والتأمين الاسلامى لما قدمه لي من معلومات ساعدت كثيرا فى اعداد هذه الدراسة .

وخالص تقديري واحترامي للأخ الاستاذ ناظم الطاهر سليمان محمد من هيئة الرقابة على التأمين لما قدمه لي من مراجع وتقارير ومصادر قيمة أفادنتي كثيرا فى اعداد هذه الدراسة .

كما لا يفوتنى أن اشكر جميع مجتمع الدراسة الذين تعاونوا معي فى مل بيانات الإستبانة .

وأخيراً أتقدم بشكرى الى جميع أصدقائي وزملائي وذلك لما أبدوه تجاهي من تعاون وتشجيع ، والى كل من ساعدني فى اخراج هذه الدراسة ولم يرد نكرهم فجزاهم الله عني كل خير .

،،، الباحث

## المستخلص

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى فاعلية خدمات التأمين التكافلي المقدم من شركة التأمين الاسلامية ( السودان ) ، والمعوقات والمشاكل التي حدت من انتشار خدمات التأمين التكافلي و التعرف على الاسباب التي ادت الى انخفاض الوعي التأميني بخدمات التكافل وكيفية استتباط المخالفات الشرعية ومعالجتها لتتوافق مع النهج الاسلامي ، ولقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي ودراسة الحالة وتم الاعتماد على المقابلة والإستبانة كأدوات لجمع البيانات ، وتألّفت عينة الدراسة من (100) مبحوث من مجتمع الدراسة المكون من شقين (50) إستبانة قدمت للمستفيدين المشتركين فى أنظمة خدمات التكافل المقدمة من شركة التأمين الاسلامية ، وعدد (50) إستبانة وزعت لغير المشتركين فى أنظمة التكافل المقدمة من شركة التأمين الاسلامية . تم معالجة البيانات باستخدام الجداول التكرارية والنسب المئوية فى عرضها .

وتوصلت الدراسة الى عدة النتائج اهمها :

- 1 . عدم كفاية المزايا الحالية للوثائق يؤدي الى الاحجام عن الاشتراك فى التكافل ، كما ان هناك بعض الشروط والاستثناءات الواردة بالوثيقة التي ربما تكون سببا فى الاحجام عن الاشتراك .
- 2 . نقص الدعاية والإعلان عن ماهية التكافل ادى الى عدم الاقبال على التكافل .
- 3 . 96% من أفراد العينة المشتركين أشاروا الى أفضلية التكافل مما يدل على رضا المشتركين عن خدمات التكافل المقدمة .

وقدمت على اساس هذه النتائج توصيات اهمها :

- 1 . يجب على وسائل الاعلام أن تلعب دورا اكبر فى نشر الوعي التأميني و تطويره ويجاد آليات لنشر ثقافته على كافة المستويات وبذل أقصى الجهود الرامية لمعالجة غياب الوعي التأميني .
- 2 . تنظيم المؤتمرات والمحاضرات عن التكافل وشرح أهدافه ومزاياه .
- 3 . ابتكار تغطيات تأمينية جديدة تتماشى مع احتياجات المستفيدين حتى يستفيد منها ذوى الدخل المحدودة

## **Abstract**

This study aimed to identify the effectiveness of joint liability in insurance service ( the islamic alternative to life insurance ) provided by the islamic insurance company ( sudan ) , and the obstacles and problems that have limited the spread of joint liability in insurance services in insurance and to identify the reasons that led to the low awareness of joint liability in insurance services , and learn how to devise non – sharia irregularities and to process them to with the islamic approach , the researcher adopted the descriptive analytical methodology , and case study , then the interview and questionnaire tools for data collection , and study sample consisted of 100 respondents from the study population is composed of two parts (50) questionnaire were submitted to the beneficiaries participating in the systems of takaful provided by the islamic insurance companies , and 50 to non – participants then data processing was done by frequencies tables and percentages in the display .

The study reached several conclusions , including :

- 1 . Insufficiency of the current advantages of the documents leads to a reluctance to participate in takaful , as there are some conditions and exceptions contained in document which may be the cause of non – subscription .
- 2 . lack of publicity and advertisement about the nature of takaful has led to lack of demand for takaful .

3 . We find that most of the respondents pointed to the common preference of takaful which shows the satisfaction of subscribers for the services provided by takaful .

On the basis of these findings , the research suggested the following recommendations :

1 . The media must play a greater role in spreading awareness of insurance and development and to create mechanisms for disseminating its culture at all levels and all exert , and maximum efforts to address the lack of awareness of insurance .

2 . To organize conferences and lectures about takaful and to explain its objectives and advantages .

3 . New innovations in this field , in line with the needs of the beneficiaries , so as to benefit all people with limited incomes .

## المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	الإستهلال
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	المستخلص
و	Abstract
ح	المحتويات
ل	الجداول
ع	الاشكال
ص	الملاحق
<b>الإطار المنهجي والدراسات السابقة</b>	
1	<b>أولا : الإطار المنهجي</b>
1	- المقدمة
2	- مشكلة الدراسة و فروض الدراسة
2	- أهمية الدراسة
3	- دواعي اختيار الدراسة
3	- أهداف الدراسة
3	- حدود الدراسة
4	- مجتمع وعينة الدراسة
4	- منهجية الدراسة
4	- أدوات جمع البيانات والمعلومات
4	<b>ثانيا : الدراسات السابقة</b>

## الفصل الأول : تأمينات الحياة المفهوم والتطور

9	المبحث الأول : مدخل لتأمينات الحياة
9	المطلب الأول : مفهوم التأمين على الحياة
15	المطلب الثاني : أنواع وثائق التأمين على الحياة
19	المطلب الثالث : الإطار العام لوثيقة التأمين على الحياة
28	المبحث الثاني : صناعة التأمين في السودان
28	المطلب الأول : لمحة تاريخية عن سوق التأمين في السودان
31	المطلب الثاني : القوانين التي تحكم قطاع التأمين في السودان
33	المطلب الثالث : العوامل المؤثرة في التأمين على الحياة في السودان
34	المبحث الثالث : الرأي الشرعي وآراء فقهاء الشريعة في التأمين على الحياة
34	المطلب الأول : الموانع الشرعية للتأمين التجاري
37	المطلب الثاني : الاعتراض الديني على التأمين على الحياة
39	المطلب الثالث : كيفية تنقية عقد التأمين على الحياة
41	المطلب الرابع : أهمية هيئة الرقابة الشرعية على التأمين التكافلي
الفصل الثاني : أنظمة التكافل البديل الشرعي لخدمات التأمين على الحياة	
43	المبحث الأول : أساسيات في التكافل
43	المطلب الأول : ماهية التكافل
48	المطلب الثاني : أهداف التكافل في الإسلام
49	المطلب الثالث : نشأة وتطور التكافل البديل الإسلامي للتأمين على الحياة
52	المطلب الرابع : نموذج المضاربة
54	المبحث الثاني : أنواع التكافل ومزاياه
54	المطلب الأول : أنواع التكافل
58	المطلب الثاني : مزايا (تعويضات) التكافل
61	المطلب الثالث : إعادة التكافل
62	المطلب الرابع : مقارنة خدمات التكافل بالأنظمة الأخرى
65	المطلب الخامس : الأسس الإكتوارية لنظام التكافل



**الفصل الثالث : دراسة تطبيقية وعملية لسوق التأمين التكافلي فى السودان من (2005م وحتى 2009م)**

67	<b>المبحث الاول : قياس حجم الأداء لفرع التكافل بالمقارنة مع التأمينات العامة</b>
70	<b>المبحث الثانى : التطبيق العملي لنظام التأمين التكافلي فى شركة التأمين الإسلامية</b>
70	<b>المطلب الأول : نشأة وتأسيس شركة التأمين الإسلامية</b>
71	<b>المطلب الثانى : انواع التغطيات التى تمارسها شركة التأمين الإسلامية</b>
72	<b>المطلب الثالث : اداء شركة التأمين الإسلامية</b>
<b>الفصل الرابع : الدراسة الميدانية وتحليل النتائج</b>	
75	<b>المبحث الاول : بيانات المشتركين فى نظام التكافل</b>
100	<b>المبحث الثانى : بيانات غير المشتركين فى نظام التكافل</b>
117	<b>المبحث الثالث : مناقشة الفروض</b>
119	<b>النتائج</b>
121	<b>التوصيات</b>
122	<b>المصادر والمراجع</b>
124	<b>الملاحق</b>

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول
30	تركيبة سوق التأمين السوداني لعام 2009م
50	توزيع الاشتراكات على حساب الإستثمار والتكافل ( البحريين )
62	الفرق بين خدمات التأمين التكافلي وخدمات التأمين على الحياة
67	اجمالي وصافي اقساط التأمين (تكافل + تأمينات عامة) ومعدلات التغير
68	اجمالي وصافي المطالبات لفرع التأمين التكافلي وفرع التأمينات العامة ومعدلات التغير
69	اقساط الإعادة لسوق التأمين (تكافل + تأمينات عامة) ومعدلات التغير
73	تطور الاقساط المكتتبة للوثائق المطروحة
74	الفائض التكافلي المحقق والموزع فعلا
75	التوزيع التكرارى لأفراد العينة المشتركين حسب الفئة العمرية
76	التوزيع التكرارى لأفراد العينة المشتركين حسب الديانة
77	التوزيع التكرارى لأفراد العينة المشتركين حسب النوع
77	التوزيع التكرارى لأفراد العينة المشتركين حسب مهنتهم
78	التوزيع التكرارى لأفراد العينة المشتركين حسب القطاع
79	التوزيع التكرارى لأفراد العينة المشتركين حسب الحالة الاجتماعية
79	التوزيع التكرارى لأفراد العينة المشتركين حسب المستوى التعليمى
80	التوزيع التكرارى لأفراد العينة المشتركين حسب الدخل الشهرى
81	التوزيع التكرارى لأفراد العينة المشتركين حسب عدد أفراد الأسرة
82	التوزيع التكرارى لأفراد العينة المشتركين حسب نوع التكافل المشترك فيه
83	التوزيع التكرارى لأفراد العينة المشتركين حسب مدة الاشتراك
83	الاسباب التى دفعت أفراد العينة للاشتراك فى التكافل
84	كيفية حصول أفراد العينة على وثيقة التكافل
85	اعتقاد أفراد العينة حول ضرورة التكافل
85	كيفية ونوع سداد الاشتراك وطريقته
86	آراء أفراد العينة حول اجراءات الاكتتاب ك
87	آراء أفراد العينة المشتركين حول الشروط والاستثناءات التى فى وثيقة التكافل

88	آراء أفراد العينة حول تصفية الوثيقة
88	حصول أفراد العينة المشتركين على مزية التكافل
89	آراء المشتركين فى اجراءات المطالبات
89	توظيف أفراد العينة لمزية التكافل
90	انتهاء الوثيقة الخاصة بأفراد العينة المشتركين
90	آراء افراد العينة المشتركين حول وثيقة التكافل
91	آراء أفراد العينة حول وثائق التكافل التى يجب استحداثها
91	مقترحات أفراد العينة حول اجراءات الاكتتاب
92	مقترحات أفراد العينة حول اجراءات المطالبات
94	مقترحات أفراد العينة حول اسعار وثائق التكافل
95	مقترحات أفراد العينة حول طريقة الاعلان للتكافل
96	دعم رب العمل للمشاركين فى سداد الاشتراك
96	الوسائل المستخدمة بخلاف خدمات التكافل لأفراد العينة
97	تفضيل الوسائل الاخرى بالمقارنة مع خدمات التكافل
97	آراء أفراد العينة حول مستوى الوعى التأمينى فى السودان
98	آراء أفراد العينة حول التغطيات التكافلية التى يجب اضافتها
100	التوزيع التكرارى لأفراد العينة حسب الفئة العمرية ( غير المشتركين )
101	التوزيع التكرارى لأفراد العينة حسب الديانة ( غير المشتركين )
101	التوزيع التكرارى لأفراد العينة حسب النوع ( غير المشتركين )
102	تصنيف أفراد العينة حسب المهنة الرئيسية ( غير المشتركين )
102	تصنيف أفراد العينة حسب المهنة الفرعية ( غير المشتركين )
103	التوزيع التكرارى لأفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية ( غير المشتركين )
104	التوزيع التكرارى لأفراد العينة حسب المستوى التعليمى ( غير المشتركين )
105	التوزيع التكرارى لأفراد العينة حسب الدخل الشهري ( غير المشتركين )
106	التوزيع التكرارى لأفراد العينة حسب عدد أفراد الأسرة (غير المشتركين)
107	معرفة أفراد العينة الغير مشتركين عن ماهية التكافل
107	عرض خدمة التكافل على أفراد العينة غير المشتركين
108	طريقة عرض خدمة التكافل

108	سماع افراد العينة عن خدمات التكافل عبر وسائل الاعلام
109	اسباب احجام أفراد العينة عن خدمات التكافل
110	ارآء أفراد العينة حول رغبتهم فى الاشتراك فى التكافل
110	نوع وثائق التكافل التى يرغب أفراد العينة الاشتراك فيها
111	ارآء أفراد العينة حول شرعية خدمة التكافل
112	وجود فائض فى الدخل بعد الانفاق الشهرى
113	الوسائل التى يستخدمها أفراد العينة لوضع الفائض
113	الوسائل التى يستخدمها أفراد العينة لمواجهة الاخطار
114	اعتقاد أفراد العينة بوجود قصور من الجهات القائمة على نظام التكافل لنشر ثقافته فى المجتمع
114	مقترحات أفراد العينة لنشر الوعى التأمينى
115	ترتيب انواع التأمين بحسب المام أفراد العينة بها

## قائمة الأشكال

الصفحة	الشكل
76	يوضح الفئة العمرية للمشاركين
78	البناء المهني لأفراد العينة المشاركين
80	مستوى التعليم لأفراد العينة المشاركين
81	الدخل الشهري لأفراد العينة المشاركين
82	نوع التكافل المشترك فيه
84	الأسباب التي دفعت أفراد العينة للاشتراك في التكافل
92	مقترحات أفراد العينة حول اجراءات الاكتتاب
93	مقترحات أفراد العينة حول اجراءات المطالبات
94	مقترحات أفراد العينة حول اسعار وثائق التكافل
95	مقترحات أفراد العينة حول طريقة الاعلان للتكافل
98	آراء أفراد العينة حول مستوى الوعي التأميني فلى السودان
99	آراء أفراد العينة فى اضافة تغطيات جديدة للوثيقة الحالية
100	الفئة العمرية لأفراد العينة الغير مشتركين
103	الحالة الاجتماعية لأفراد العينة الغير مشتركين
104	المستوى التعليمي لأفراد العينة الغير مشتركين
106	مستوى الدخل الشهري لأفراد العينة الغير مشتركين
111	انواع التكافل التي يرغب أفراد العينة للاشتراك فيها
112	آراء أفراد العينة حول شرعية التكافل
115	مقترحات أفراد العينة فى كيفية نشر الوعي التأميني
116	المام أفراد العينة الغير مشتركين بأنواع التأمين

## الملاحق

الصفحة	الملحق
124	إستبانة المشتركين فى خدمات التكافل المقدمة من شركة التأمين الاسلامية
137	إستبانة الغير مشتركين فى خدمات التكافل المقدمة من شركة التأمين الاسلامية
145	استمارة طلب اشتراك فى الوثيقة التكافلية المقدمة من شركة التأمين الاسلامية
147	عقد الوثيقة التكافلية
148	شهادة الوثيقة التكافلية
149	وثيقة التكافل الجماعى
150	شهادة تكافل جماعى
151	عقد وثيقة تكافل السائق الشامل
152	شهادة تكافل السائق الشامل